



بناء مقياس الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

أ.د. صالح مهدي صالح م.م. عمر محمد نجم عبود

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

Abstract

The current research aims to identify the moral disgust. In order to achieve the goal of the research, the researchers built a scale of the moral disgust based on the theory (moral principles , 2008). The scale consisted of (37) items in its initial form, and the statistical characteristics of the scale were extracted, and the reliability of the scale was verified by two methods of retesting, and it reached (0.85) and Alpha Cronbach, which reached to (0.89). Thus the scale became in its final form consisting of (30) items. The research sample has been selected from the total research population of (400) students from preparatory school students affiliated to the General Directorate of Education in Diyala.

The researchers applied the scale in its final form, and the results of the research concluded that the sample members have moral disgust. In light of these results, the researchers presented a set of recommendations and suggestions.

Email::

Safaa.Hameed1204h@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
areej.bahjah@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Published: 1/9/2023

Keyword: الاشمئزاز الاخلاقي ، طلاب ،
المرحلة الاعدادية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى الاشمئزاز الاخلاقي ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الاشمئزاز الاخلاقي بالاستناد على نظرية (الاسس الاخلاقي ، ٢٠٠٨) ، وتكون المقياس من (٣٧) فقرة بصيغته الاولى ، وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار و قد بلغ (0.85) و ألفا كرونباخ و قد بلغ (0.89) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة ، وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث الكلي (٤٠٠) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية التابع للمديرية العامة لتربية ديالى وقد طبق الباحثان المقياس بصورته النهائية وتوصلت نتائج البحث ان العينة تمتلك اشمئزاز اخلاقي وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد فقدان الاشمئزاز الاخلاقي مشكلة من مشاكل العصر الحديث و التي تقوم على تهديد النظام الاخلاقي لدى الافراد ، و أنّ هذه المشكلة ظهرت بسبب النزاعات المادية و النفعية و التفكير بالجانب الشخصي و التهرب من تحمل المسؤولية ، و التي تكون هذه المشاكل بعيدة تماماً كل البعد عن القيم الاجتماعية و الاخلاقية و لهذا يوجد بعض الافراد أصبح لا يبالي بأي خطر يهدد النظام الاخلاقي في مجتمعه . (Blasi,2000:150)

و لذلك إنّ افتقار الاشمئزاز الاخلاقي لدى الافراد في المجتمع بسبب وجود الافكار الغير عقلانية التي تناقض و تخالف القيم و العادات و التقاليد و الاعراف السائدة في المجتمع و التي تؤدي الى انحراف الافراد والشباب خاصة عن هذه الاعراف التي يكون المجتمع متفق عليها و يعمل عليها . (الكحلوت ، ٢٠٠٤ : ٤٨)

وللتحقق من وجود الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في المؤسسة التربوية و التعليمية قام الباحثان بتوزيع استمارة استطلاعية (8) مرشدين تربويين بنسبة تزيد عن (80%) و اوضحت النتائج أنّ الاشمئزاز الاخلاقي لا يتوافر عند طلاب المرحلة الاعدادية ، و بناءً على ذلك يرى الباحثان القيام بإجراء دراسة للتعرف على مستوى الاشمئزاز الاخلاقي من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي(هل يشعر طلاب المرحلة الاعدادية بالاشمئزاز الاخلاقي ؟)

أهمية البحث

تؤدي الاخلاق دوراً أساسياً ومباشراً في حياة الاشخاص بشكل خاص و حياة المجتمعات بشكل عام ، حيث أننا نعرف أنّ الفرد لا يولد وهو يملك مجموعة من القيم والأنظمة الخلقية و القوانين التي تنظم شؤون حياته بوصفه فرد في الجماعة، ولكنه يحتاج إلى من يساعده لتطوير هذا الجانب المهم ، حيث أنّ الاشمئزاز الأخلاقي يعني أكثر من انها مجموعة قوانين عقابية للسلوك لمنع السلوكيات غير المرغوب بها . (Lennik,2006:3)، و لذلك توجد عدد من الابحاث و الدراسات في مجال الاشمئزاز الاخلاقي، و وجدت بأن الاشمئزاز يؤدي دوراً مهماً في الأحكام الأخلاقية ، يزيد من شدة الأحكام الأخلاقية بمعنى يزيد من قوة أحكام الأفراد من التجاوزات الأخلاقية ، حيث تؤكد على وجود علاقة طردية بين قوة الاشمئزاز وشدة الحكم الاخلاقي الموجه اتجاه الافراد المنتهكين والعكس صحيح . Olatunji &

(Sawchuk, 2005:932) ، و لذلك اختار الباحثان عينة من شريحة المجتمع تمثلت بطلاب المرحلة الاعدادية و الذين يعتبرون من أهم شرائح المجتمع لأنهم يمرون بفترة من المراهقة و يعدون عماد المستقبل و جيل واعى بما يحدث و يمثلون البيئة الاجتماعية العراقية ، فمنهم من هو من الريف أو من المدينة ، وكذلك التنوع المعيشي والاقتصادي ،وتعد المدرسة أحد منابع المعرفة الرئيسة ، وكذلك موطن الخبرة العلمية، و هي حلقة الوصل بين الطالب والاساتذ ولهذا يحتاجون الى برامج ارشادية تعمل على تنمية الجوانب الاخلاقية لديهم . ونظراً لأهمية موضوع الاشمنزاز الاخلاقي و تأثيره على حياة الافراد و خاصة الطلاب ، لذا بنى الباحثان مقياس للاشمنزاز الاخلاقي و التعرف على مستواه لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى الاشمنزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية / الدراسة الصباحية التابع الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

تحديد المصطلحات

١- الاشمنزاز الاخلاقي

روزين و هايدات و ماكولي (Rozin et al,2008) هو حافز الذوق السليم فيما يصادف من سلوك وحالات اخلاقية لا يمكن أن تحقق أي حل من شأنه قبول السلوك المقدم والذي يعاكس المعايير الاخلاقية في المجتمع . (Rozin et al,2008:775)
التعريف النظري

أستند الباحثان على تعريف (روزين و هايدات و ماكولي (Rozin et al,2008) نظرا لتبني نظريته (نظرية الاسس الاخلاقية) في البحث الحالي .
التعريف الإجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب من خلال إجابته عن مقياس الاشمنزاز الاخلاقي و الذي قام الباحثان ببنائه .

٢- المرحلة الاعدادية

وهي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي و تأتي بعد المرحلة المتوسطة و تظم ثلاث صفوف (الرابع – الخامس – و السادس) بفرعيهما العلمي و الادبي و تتراوح أعمارهم من (15 - 18) سنة و أن مدة الدراسة فيها هي ثلاث سنوات .

(وزارة التربية ، ٢٠١١ : ١٨)

الفصل الثاني

اطار نظري

نظرية الاسس الاخلاقية هي نظرية نمو نفسية و ثقافي تهدف الى تفسير أصول التباين الأخلاقي البشري وتغيره على أساس الأسس الفطرية ، وقد أسسها مجموعة من علماء النفس الاجتماعي و الثقافي روزين و هايدات و ماكولي (Rozin et al,2008) ، و تتلخص هذه النظرية على الآثار المترتبة في تطوير انفعال الاشمنزاز الاخلاقي واضحة في النهج الثقافي و الاجتماعي، و الذي يوفر للفرد مع بقائه النمو

البيولوجي و الذي يشكل النجاح الاجتماعي في ظروف البيئة الخاصة التي نشأ فيه، و يمكن تفسير الاستجابة الوظيفية للاشمئزاز على نطاق واسع على أنها مقياس انفعالي مكتسب لما هو غير مقبول في البيئة الاجتماعية والثقافية للفرد. (Dalgleish & Power, 2016, p. 306) ، و يرى (Haidt, 1993) ، إنَّ الاشمئزاز الاخلاقي الذاتي يختلف كثيراً عن الاشمئزاز الموجه نحو سلوك الافراد الاخرين. و لذلك فإنَّ المفاهيم في الابعاد الأخلاقية جعلتهم يشعرون أنهم أعلى في الأمور الروحية وأقل ذاتية من الآخرين، حيث أن بعض الثقافات حساسة بشكل خاص لمخاوف الفساد في الأنظمة والقواعد. (Haidt, 1993: 613-614)

- و يرى (بولنتشيك ، ١٩٨٠) ، على أنَّ الاشمئزاز الاخلاقي هو أحد العواطف الاساسية لدى الفرد هي :-
- ١- إنَّ مفهوم العاطفة تنطبق على جميع المستويات التطورية بما يشمل البشر والحيوانات و لذلك يختلف الاشمئزاز من فرد الى اخر .
 - ٢- تعدّ المشاعر الرئيسية هي حالة مثالية أو بنى افتراضية لا يمكن استنتاج خصائصها إلا من أنواع مختلفة من الاشمئزاز.
 - ٣- إنَّ العواطف جميعاً تختلف مع بعضها بعض في درجة تشابهها .
- و قد أعتد الباحثان على هذه نظرية (الاسس الاخلاقية) في البحث الحالي للأسباب الاتية .
١. أوضح المنظرون الي وضعوا هذه النظرية أن الاشمئزاز الاخلاقي حالة طبيعية لجميع البشر مع جوانبها السلبية .
 ٢. استفادة المنظرون من جميع وجهات نظر لجميع النظريات المتعلقة بالاشمئزاز الاخلاقي التي تم تقديمها في هذه البحث بالإضافة إلى نظرياتهم.
 ٣. من أولى النظريات التي وصفت الاشمئزاز الاخلاقي بأنه انفعال وأوضحت الفرق بين ردود أفعاله الطبيعية الانسانية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

- ١- منهج البحث
أستند الباحثان على منهج البحث الوصفي في البحث الحالي .
- ٢- مجتمع البحث
يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في قضاء المقدادية التابع الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) و البالغ عددهم (٣٧٩٨) طالباً موزعين على (٨) مدارس و الجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب أسماء المدارس و مواقعها و أعداد طلابها

ت	المدرسة	الموقع	عدد الطلاب
1	ع / المقدادية للبنين	التأميم	387
2	ع / ابي حنيفة النعمان للبنين	الثورة الثانية	640
3	ع/ علي بن أبي طالب للبنين	حي فلسطين	1053
4	ع / زهير بن أبي سلمى للبنين	حنبس	298
5	ع / ابن خلدون للبنين	حي العصري	336
6	ع/ميثم التمار للبنين	زهيرات	375
7	ع / عبد المحسن الكاظمي للبنين	الشرطة	336
8	ع/الوجيهية للبنين	الوجيهية	373
المجموع			3798

٣- عينة البحث

تم اختيار (400) طالب موزعين على (٤) مدارس إعدادية على وفق العينة العشوائية الطبقية ضمن حدود مجتمع المدارس في القضاء .

٤- أداة البحث

قام الباحثان ببناء مقياس الاشمزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية على وفق الخطوات التي حددها (Allen Yen p118-119) وهي :-

أ- تحديد المفهوم : اعتمد الباحثان على نظرية (الاسس الاخلاقية ٢٠٠٨) في تحديدها لمفهوم الاشمزاز الاخلاقي .

ب- تحديد المجالات :- قام الباحثان بتحديد مجالين على وفق النظرية المتبناة و هما (الاشمزاز الاخلاقي الجسدي ، و الاشمزاز الاخلاقي المعنوي) .

ت- صياغة الفقرات : قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس و مكون من (٣٧) فقرة بصيغته الاولى من خلال توزيع استبيان استطلاعي الى عينة من المرشدين التربويين و المرشدين الصفوف و الطلاب و الاطلاع على الدراسات السابقة في صياغة الفقرات .

ث- تصحيح فقرات المقياس : تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير كل فقرة ، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (٤ - ١) .

ج- آراء المحكمين و المتخصصين : بعد أن تم تحديد مجالات مقياس الاشمزاز الاخلاقي و صياغة الفقرات على ضوء المجالين و عرض الاطار النظري لنظرية مفهوم الاشمزاز الاخلاقي عرض الباحثان أداة المقياس بصورة أولية على (17) خبير متخصصين في مجال علم النفس و الارشاد و القياس و التقويم للحكم على صلاحية أداة المقياس ، و تم اجراء الحذف و التعديلات على فقرات المقياس ، و بعد التعديل و الحذف على فقرات المقياس وفقاً لآراء المحكمين أصبح المقياس يتكون من (33) فقرة موزعة على مجالين .

ح- العينة الاستطلاعية : قام الباحثان بتطبيق مقياس الاشمئزاز الاخلاقي بصورته النهائية على عينة استطلاعية تألفت من (٤٠) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية لمعرفة مدى وضوح الفقرات و متوسط الوقت المستغرق الذي يستهلكه المستجيب في الاجابة على المقياس .

■ التحليل الاحصائي

هو لمعرفة مدى ارتباط الدرجة الكلية للمقياس في الحصول على بيانات و التي من خلالها يتم حساب القوة التمييزية للفقرة و ذلك للإبقاء على فقرات ذات التمييز الجيد.

(Ebel,1972:392)

أولاً:- المجموعتان المتطرفتان (القوة التمييزية)

ويقصد بها مدى قدرة قوة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا و الفئة الدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار في مساعدة المقاييس في الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد . (الامام و آخرون ، ١٩٩٠ : ١٤) ، و لهذا اذا صعب على الفقرات التمييز بين الافراد سيذهب الباحثان الى المجموعتان المتطرفتان في تلك السمة ، لذلك يجب على فقرات المقياس التمييز بين المجموعات في السمة المقاسة . (عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ : ٣٨٨) ، و لذا قام الباحثان بحساب القوة التمييزية من خلال الخطوات الاتية :-

- ١- تم تطبيق مقياس الاشمئزاز الاخلاقي على عينة التحليل الاحصائي للفقرات و البالغ عددهم (400) طالب من المرحلة الاعدادية .
- ٢- اختيار (27%) من الاستبانات الحاصلة أعلى الدرجات و التي مثلت المجموعة العليا و (27%) من الاستبانات الحاصلة أدنى الدرجات و التي مثلت المجموعة الدنيا و بلغ عدد الافراد في كلة مجموعة (108) طالب (Anastasi , 1976:172)
- ٣- تم استخراج لفقرات مقياس الاشمئزاز الاخلاقي الوسط الحسابي و الانحراف المعياري من خلال استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتان مستقلتان ، و تم مقارنة القيمة المحسوبة للفقرات مع القيمة الجدولية و بلغت (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (214) و اذا كانت القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية تكون الفقرة مميزة و اذا كانت القيمة المحسوبة أدنى من القيمة الجدولية تحذف الفقرة و كما هنالك ثلاث فقرات (10 - 16 - 30) قد سقطوا بالتمييز و الجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاشمئزاز الاخلاقي

الدالة	درجة الحرية	قيمة t		مجموعة دنيا		مجموعة عليا		ت
		الجدولية	المحسوبة	انحراف	وسط	انحراف	وسط	
دالة	214	1.96	2.22	0.94	2.39	0.91	2.67	1
دالة			3.48	1.02	2.42	1.05	2.91	2
دالة			2.43	1.09	2.89	0.92	3.22	3
دالة			4.19	1.15	2.56	1.06	3.19	4
دالة			2.85	0.87	1.57	1.08	1.95	5
دالة			3.88	1.16	2.47	1.05	3.06	6
دالة			3.70	1.22	2.67	1.05	3.24	7
دالة			2.34	1.12	2.94	0.97	3.28	8
دالة			4.50	1.18	2.56	0.99	3.23	9
غير دالة			0.75	1.23	2.77	1.14	2.89	10
دالة			2.10	1.28	2.58	1.18	2.94	11
دالة			3.63	1.24	2.56	1.08	3.13	12
دالة			3.41	1.21	2.64	1.02	3.16	13
دالة			3.76	1.21	2.61	1.06	3.19	14
دالة			3.11	1.13	2.68	0.91	3.11	15
غير دالة			1.03	1.12	2.90	0.99	3.05	16
دالة			3.71	1.15	2.71	1.01	3.26	17
دالة			4.48	1.12	2.56	1.03	3.21	18
دالة			3.41	1.05	2.70	0.98	3.18	19
دالة			3.94	1.14	2.60	0.96	3.17	20
دالة			3.45	0.99	1.60	1.21	2.12	21
دالة			4.76	1.12	2.60	0.93	3.27	22
دالة			3.84	1.04	2.46	0.98	2.99	23
دالة			2.77	1.08	2.54	1.08	2.94	24
دالة			3.01	1.19	2.72	0.97	3.17	25
دالة			3.22	1.12	2.76	1.04	3.23	26
دالة			2.64	1.16	2.54	1.11	2.94	27
دالة			3.45	1.16	2.56	1.09	3.08	28
دالة			3.27	1.06	1.72	1.23	2.23	29
غير دالة			1.05	1.12	2.86	1.08	3.02	30
دالة			3.26	1.21	2.81	0.99	3.30	31
دالة			4.87	1.29	2.41	0.92	3.15	32
دالة			3.58	1.24	2.68	1.07	3.24	33

القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (214)

ثانياً :- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
و أستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون في بيان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و أظهرت النتائج
أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية ما عدا الفقرات الثلاثة (10 - 16 - 30) قد سقطوا في التمييز لأن
معامل ارتباطهم أدنى من القيمة الجدولية و البالغة (0.098) عند درجة حرية (398) و الجدول (٣)
يبين ذلك .

جدول (٣)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط جدولية	معامل ارتباط محسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط جدولية	معامل ارتباط محسوبة	رقم الفقرة
0.098	0.231	18	0.098	0.146	1
	0.208	19		0.191	2
	0.195	20		0.167	3
	0.175	21		0.218	4
	0.241	22		0.131	5
	0.209	23		0.205	6
	0.191	24		0.208	7
	0.129	25		0.145	8
	0.213	26		0.221	9
	0.144	27		ساقطة في التمييز	10
	0.261	28		0.138	11
	0.183	29		0.239	12
	ساقطة في التمييز	30		0.184	13
	0.199	31		0.204	14
	0.238	32		0.148	15
	0.237	33		ساقطة في التمييز	16
			0.255	17	

ثالثاً :- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
أستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون و أكدت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية ما عدا
الفقرات الثلاثة (10 - 16 - 30) قد سقطوا في التمييز من المجالين الاول و الثاني و قد تم مقارنة
جميع فقرات المقياس بالقيمة الجدولية للارتباط بيرسون و البالغ (0.098) و بمستوى (0.05) و درجة
حرية (398) و الجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المجال الأول الإشتمزاز الأخلاقي الجسدي	1	0.225	المجال الثاني الإشتمزاز الأخلاقي المعنوي	17	0.309
	2	0.232		18	0.283
	3	0.179		19	0.231
	4	0.308		20	0.233
	5	0.211		21	0.260
	6	0.311		22	0.311
	7	0.299		23	0.246
	8	0.275		24	0.194
	9	0.341		25	0.204
	10	ساقطة في التمييز		26	0.274
	11	0.269		27	0.253
	12	0.320		28	0.337
	13	0.319		29	0.267
	14	0.244		30	ساقطة في التمييز
	15	0.202		31	0.305
	16	ساقطة في التمييز		32	0.327
		33	0.278		

رابعاً :- علاقة درجة المجال بالمقياس

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط المجال بالمقياس و أظهرت النتائج أنّ المجالات دالة احصائياً عند درجة حرية (398) و بمستوى دلالة (0.05) و الجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
المجال الاول	0.681	0.098	دال
المجال الثاني	0.767		دال

❖ الخصائص السايكومترية لمقياس الإشتمزاز الاخلاقي
١- مؤشرات الصدق

و هو القدرة على قياس ما وضع من اجل قياسه في السمة المراد قياسها ، و انه يقىس احصائياً نسبة التباين الحقيقي للسمة المقاسة الى التباين الكلي و هذا يسمى بمعامل الصدق . (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٢١٩) ، و للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان بحسابه على النحو الاتي :-

أ- الصدق الظاهري

هو أحد أنواع الصدق و ابسطه و يعتمد هذا الصدق على شكل المقياس بصورة عامة لا ينظر الى محتوى مضمون فقراته . (ابو سميرة و الطيبي ، ٢٠١٩ : ٦٧) ، وقد تم عرض مقياس الاشمئزاز الاخلاقي على الخبراء و المحكمين ، و اظهرت النتائج وفقاً لرأيهم على ابقاء الفقرات التي تحصل على (80%) فأكثر و تعديل (٥) فقرات و حذف (4) فقرات التي حصلت على أدنى من (80%) .

ب- صدق البناء

هو الفحص الدقيق الذي يركز على محتوى الاختبار او المقياس لتحديد العينة الممثلة لمحتوى موضوع الظاهرة المراد قياسها . (ميخائيل ، ٢٠١٦ : ١٦٥) ، و لتأكيد صدق البناء حول اختبار معين يتم من خلال الفرضيات المستخرجة من النظرية حول السمة التي وضعت لقياسها بواسطة استخراج معاملات الارتباط لفقرات المقياس (Crocker&Algina,1986:73) ، وقد أظهرت النتائج بأن جميع فقرات مقياس الاشمئزاز الاخلاقي مميزة ما عدا الفقرات (10- 16- 30) قد سقطوا بالتمييز انظر في الجداول (٢-٣-٤-٥) .

٢- مؤشرات الثبات

يعد الثبات هو الدرجة الحقيقية الذي يعبر على اداء المستجيب في اختبار ما و يعني أن الشخص المفحوص يأخذ الدرجة في كل مرة التي يختبر بها سواء في ظروف مختلفة او متشابهة لا تدخل فيها عوامل عشوائية او دخيلة . (فرج ، ٢٠١٧ : ٢٩٥) و قام الباحثان بحساب الثبات بالطرائق الاتية :-

أ- اعادة الاختبار

تعتمد هذه الطريقة على اختبار مجموعة محدد من الطلاب و استخراج نتائج هذه الاختبار ثم يقوم الباحثان على اعادة نفس الاختبار و بفواصل زمني من (7 – 14) يوم على نفس المجموعة في ظروف متشابهة قد الامكان ثم نستخرج النتائج مرة ثانية في ايجاد معامل الارتباط بين الاختبارين و يسمى هذا الارتباط بمعامل الاستقرار أي أن نتائج المجموعة مستقرة أثناء فترتي التطبيق . (ربيع ، ٢٠٠٩ : ٨٣) و تم تطبيق الاختبار على مجموعة تضمنت (50) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية و تم اعادة تطبيق الاختبار الثاني بعد (14) يوم من التطبيق للاختبار الاول و قد بلغ معامل الارتباط (0.85) و هو ثبات عالي جيد للمقياس .

ب- الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)

يعد ثبات (الفا كرونباخ) من أهم طرق الثبات و الذي يعطي للفرد مؤشر ثبات عالي حول أداة المقياس من خلال تبلور العلاقة الاحصائية بين فقرات الاختبار او المقياس و الذي يقىس متغير واحد . (الاسدي و فارس ، ٢٠١٥ : ٢١٣) و تم حساب الاتساق الداخلي للثبات من خلال سحب (100) استبانة من عينة التحليل الاحصائي الرئيسية و بلغ معامل ثبات الفا كرونباخ (0.89) و يعد معامل ثبات عالي جيد .

الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها

لغرض التعرف إلى الاشمئزاز الاخلاقي لدى عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب، فقد أظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (83.36) بانحراف معياري بلغت قيمته (6.54) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (25.57) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٩) وجدول (٦) يوضح ذلك .
جدول (٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاشمئزاز الاخلاقي

العدد	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط فرضي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	الدالة
٤٠٠	83,36	6,54	75	25,57	1,96	399	دالة

تشير هذه النتيجة إلى أن طلاب المرحلة الاعدادية يشعرون بالاشمئزاز الاخلاقي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية الاسس الاخلاقية (هايدات وروزين وماكولي ، ٢٠٠٨) أن طلاب المرحلة الاعدادية يملكون اشمئزازاً اخلاقياً لكل التصرفات والسلوكيات والحالات المنافية للعرف الاخلاقي الدارج ، إذ تنبثق قراراته عن نظام شخصي من القيم وهذا النظام يعتمد على مبادئ عالمية مثل العدالة والمساواة وعدم التجاوز على الاخر والصدق والاخلاص واحترام كرامة الانسان... الخ ، فإذا وجد الفرد ما يعارض ذلك استناره أخلاقياً واشمئز . ويرى الباحثان ان مجتمعنا بوصفه مجتمعاً شرقياً محافظاً ويتمسك معظم افراده بالجانب الديني الذي ينص على التزام واحترام القيم الاخلاقية الاصيلية ، مما جعل طلاب المرحلة الاعدادية يتربون وينشئون على احترام وتقديس تلك القيم، فاذا انتهكت من قبل البعض كان مثابة حافز يستنفر الاشمئزاز الاخلاقي الذي يوضح عدم الرضى والقبول لذلك السلوك او التصرف او الحالة السلبية ومقبولة اخلاقياً واجتماعياً.

التوصيات

- ١- يمكن إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من مقياس الاشمئزاز الاخلاقي الذي أعده الباحثان للكشف عن الطلاب في المرحلة الاعدادية الذين يعانون من المشاكل و الافكار اللاأخلاقية.
- ٢- الإكثار من البرامج الإرشادية و النشاطات المدرسية التي تعمل على تنمية الجوانب الاخلاقية لدى جميع الطلاب في مراحل مختلفة و التي تعوض جزء من حرمانهم .

المقترحات

- ١- إجراء دراسة متشابهة للبحث الحالي على طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢- إجراء دراسة حول العلاقة بين الاشمئزاز الاخلاقي و الوسواس القهري أو الغضب.

المصادر

- ابو سميرة، محمود والطيطي، محمد عبد الاله (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، ط١، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- الأسدي ، سعيد جاسم ، و فارس ، سندس عزيز (٢٠١٥) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والاجتماعية والادارية والعلمية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الإمام، مصطفى محمود (١٩٩١) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1، دار الحكمة، جامعة البصرة، العراق .
- ربيع ، محمد شحاته (٢٠٠٩) : المرجع في علم النفس التجريبي ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن .
- العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٠) : الاحصاء السيكولوجي والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر
- فرج، صفوت (٢٠١٧): القياس النفسي، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- الكحلوت ، عماد حنون محمد (٢٠٠٤) : دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقي لدى المراهقين في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، فلسطين .
- ميخائيل ، امطانيوس نايف (٢٠١٦): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- النعيمي، مهدي عبد الستار (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ط١ ، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- وزارة التربية (٢٠١١) : قسم الاحصاء ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، العراق .
- Anastasi, A. (1976): Some merging trends in Psychology measurement, Vol.1.
- Blasi, A. (2000). Moral identity and its role in moral functioning. In J. L. Gewertz & W. M. Kurtines (Eds.), Morality, moral development, and moral behavior. (pp. 150-156). New York: Wiley
- Crocker , L . and Algina , J. (1986): Introduction to classical and Modern Test Theory , Holt , R – in hart . and Winston.
- Dalglish, T., & Power, M. (2016). Cognition and Emotion: From Order to Disorder (3rd nd). Psychology press.
- Ebell: Robert (1972): Essential Of Educational Measurement (2nd.ed): New York: Prentic: Hill: Inc.
- Lennik , D .Klel , F . (2006) . Mornal Intelligence Upper saddle Rivr , New ,Jersey ,Wharton school publishing.
- Olatunji, B. O. and Sawchuk, C. N. (2005). Disgust: Characteristic features, social implications, and clinical manifestations. Journal of Social and Clinical Psychology 24: 932–962.
- Rozin P, Haidt, J., & McCauley, C. R. (1993). Disgust. In M. Lewis & J.Havilland (Eds.), Handbook of Emotions (pp. 575-594). New York: Guilford Press.
- Rozin P. (2008). The psychology of moral reasoning , Judgment and Decision Making, Vol. 3, No. 2, February, p. 26.